

8 من 31/شرح لمعة الاعتقاد/عقيدة/من قوله تعالى ما أصاب من

مصيبة في الارض /صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب لمعة الاعتقاد حافظ موفق الدين ابن قدامة المقدسي رحمة الله. الدرس الثامن. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. أما بعد الله تعالى وقال الله تعالى ما صار من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبله بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:20

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه. قال المؤلف رحمة الله في سياق وجوب الایمان بالقضاء والقدر. وقوله تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في - 00:00:40

انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله يسير. هذا اخبار من الله سبحانه وتعالى انه ما ينزل من مصيبة في العباد لانفسهم من الامراض والموت وسائل الافات البدنية التي تصيب الناس. او في الارض ما يصيب الارض - 00:01:00

يلقى احد وانحباس الامطار والجواح في الشمار. والامراض التي تكون في الاشجار تنقص المحاصيل تتعرض للحرب والثمار بالاصابة كذلك ما يصيب البحار من الحوادث التي تذهب فيها الاموال الطائلة ان كل - 00:01:30

هذه المصائب الارادية والمصائب البدنية كلها بقضاء الله وقدره. لا يحدث منها شيء الا وقد قضاه الله وقدره على عباده. لحكمة منه سبحانه وتعالى. ثم اخبر سبحانه وتعالى ان هذه المصائب مكتوبة في كتاب وهو اللوح المحفوظ. فهذا فيه دليل على درجة - 00:02:00

الكتابة كتابة المقادير في اللوح المحفوظ من قبل النظرة اي انها مكتوبة قبل ان تنزل وقبل ان تحدث مكتوبة في اللوح المحفوظ ليست اعتباطا وان فما هي شيء سابق مقدر؟ علمه الله وكتبه في اللوح المحفوظ من قبل ان - 00:02:30

رأها اي ان نخلقها ونحدثها. فدللت هذه الآية على اثبات مرتبتين. من مراتب القضاء والقدر المرتبة الاولى مرتبة الكتابة. في اللوح المحفوظ. والمرتبة الثانية مرتبة الخلق والايجاد رأى اي نخلقه على ان كل شيء يحدث فانه خلق الله سبحانه وتعالى. الله خالق - 00:03:00

كل شيء من الخير والشر. والمحبوبات والمكاره. لا يحدث شيء الا والله خالقه ومدبره وموجده سبحانه وتعالى. نعم. وقال تعالى فمن يرد الله له ان يهديه ويشرح صدره للإسلام. ومن يرد ان يجعل صدره بين حرجا. وهذه الآية فيها اثبات الارادة - 00:03:30

الكونية ذات الارادة الكونية. فمن اراد الله بهدایته وقبوله للحق فانه يجعل فيه اهلية لذلك. بان يشرح صدره للإسلام. يعني يوسع صدره يوسع صدره فيقبل الحق. ويطمئن اليه. ويرتاح له - 00:04:00

فالله جعل فيه قابلية لذلك جعل فيه اهلية لذلك لعلمه سبحانه انه يصلح لذلك انه يصلح للهداية. وانه يقبل الهداية. فيجعل الله في نفسه القابلية. والاقبال والرغبة في الخير يشرح صدره للإسلام. ومن يرد قضاء وقدرا ان يجعله بعدهه سبحانه - 00:04:30

لعلمه انه لا يصلح للهداية فانه لا يجعل فيه قابلية للهداية. يجعل صدره ضيقا بدل ان يشرح صدره ويوسعه يجعله ضيقا لا يقبل شيئا. يجعل صدره ضيقا حرجا وفي قراءة حرجا قدرها ضيقا حرجا. يعني انه - 00:05:00

لا يقبل الحق ولا يطمئن الى الحق بل يضيق صدره يضيق صدره اذا سمع الحق ضاق صدره وانقبض واعرض كما قال تعالى واذا ذكر

الله وحده اشمارت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون. فهذا الصنف من الناس يفرح بالباطل -

00:05:30

وينقض عن الحق. لأن الله لم يجعل فيه قابلية لذلك. لعلمه جل وعلا انه لا يصلح للهداية. والله جل وعلا حكيم يضع الامور في معارضها ويضع الهداية في من يستحقها ويقبلها ويرتاح لها ويجعل الظلال في من -

00:06:00

لا يقبل الحق. وهذا ظاهر في الناس. من الناس من ينقض اذا سمع الحق سمع القرآن سمع الذكر سمع الموعظ ينقبض ويظيق صدره. ومن الناس من يرحب في الخير يرحب في سماع الحق -

00:06:30

فدل على ان للهداية والضلالة اسبابا من قبل العبد. فالذى يقبل على الحق ويرحب فيه يوفقه الله جل وعلا للحق والذى يبغض الحق واهل الحق يحرمه الله سبحانه وتعالى. لأن الله حكيم لا يضع الهداية -

00:06:50

يتيما ليس اهلا له. ولا يضع الاضلال في من ليس اهلا له. بل هو يضع الامور في معارضها سبحانه وذك حسب ارادته الكونية. يجعل صدره ضيقا حرجا. كانما يصعد في السماء. يستحيل عليه -

00:07:10

يستحيل عليه الايمان كما يستحيل عليه الصعود الى السماء. لأن الانسان لا يستطيع ان يصعد الى السماء. لا يستطيع ان يطير الى السماء تفسد وانما يطير بواسطة الالات. اما هو بنفسه فمستحيل ان يطير. الى السماء لأن -

00:07:30

ان الله لم يخلق طائرا وانما خلقه دابة تدب على وجه الارض. ولم يخلق طائرا. يطير فيستحيل عليه الايمان وقبول الحق كما يستحيل عليه الطيران. الى الجوف. كذلك يجعل الله الرجس شوف بيان الفكر على الذين لا يؤمنون. هذا بسبب عدم ايمانهم ان الله عاقبهم -

00:07:50

وحرمه حرمهم من قبول الحق لأنهم ليس فيهم اهلية. ولا يرغبونه ولا يرتحون له وينفرون منه. نعم رضي الله عنهم ان جبريل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم من الامام -

00:08:20

قال لله ولملائكته ورسله ولاليومياته والقدر خيره وشره. فقال جبريل رواه مسلم. لما ذكر الادلة من القرآن على القضاء والقدر ذكر الادلة من السنة ذكر حديث جبريل حديث ابن عمر او حديث عمر رضي الله عنه لما جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم -

00:08:40

في صورة رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه احد من الحاضرين هذا الرجل فيه غرابة عظيمة. لا هو من اهل البلد يعرفونه. ولا هو من اه من اهل السفر ليست -

00:09:10

علمات السفر حتى يقولوا ان انا غريب. ليس عليه علامات وليس هو من اهل البلد استغربه الصحابة فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان جبريل في الغالب يأتي النبي صلى الله عليه وسلم بصورة رجل لأن الملائكة -

00:09:30

لا تأتي الى بني ادم بالصورة الملكية. لأنهم لا يطيقون رؤيتهم. وانما تأتي سورة رجال. اعطاهم الله القدرة على التصور بصورة الرجال فجاءه على صورة رجل جلس بين يديه. سأله عن الاسلام فقال الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله -

00:09:50

الله تقيم الصلاة وتقيم الزكاة تصوم رمضان وتحجج البيت. ان استطعت اليه سبلا. قال صدق. هذه عجيبة ثانية كيف يسأل ويقول صدق ؟ بالعادة ان السائل جاهل وهذا يقول للرسول صلى الله عليه -

00:10:20

صدق ادل على انه عالم بذلك فاخبرني عن الايمان. قال الايمان ان تؤمن بالله ولملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدق. سأله اولا عن وهو الاعمال الظاهرة ثم سأله عن الايمان وهو الاعمال الباطنة. ولا بد من الامر -

00:10:40

من الاسلام والايام. فالذين اعمال ظاهرة واعمال باطنية لابد منها لا يكفي اسلام بدون ايمان ولا يكفي ايمان بدون اسلام. لابد منها. الشاهد من الحديث قوله وتومن بالقدر خيره وشره يجعل الايمان بالقدر من اركان الايمان الستة. فدل على ان من لم يؤمن بالقدر -

00:11:10

لم يصح ايمانه لانه نقص ركتا من اركان الايمان. هذا هو الشاهد من الحديث. نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم امتنتم بالقدر خيره وشره وحبه وروحه. هذا ذكره المصنف ونسبة -

00:11:40

النبي صلى الله عليه وسلم امنت بالقدر خيره وشره علوه المعنى صحيح. المعنى صحيح ان الايمان بالقدر امر لا بد منه خيره وشره.
الخير كل الامور المحبوبة والمرغوبة والمفيدة والشر كل الامور الضارة والامور المكرهه كله شر - 00:12:00

الطاعات خير والمعاصي شر. وكلها بقضاء الله وقدره. حلوه ومره القدر فيه حلو وهو ما يلائم النقوش من الملدات والمسرات وفيه مر
وهو ما لا يلائم النفوس من المصائب والالام والهموم والاحزان هذا مر لكنه قضى وقدر لا بد منه - 00:12:30

لابد من الايمان به. اما الذي لا يؤمن الا بحلو القضاء الا يتبع هواه او يتبع شهوته. لكن الميزة للذى تؤمن بحلوه ومره جمیعا هذا هو
المؤمن الصحيح. اما الذي لا يؤمن الا بما يلائم نفسه - 00:13:00

هذا ليس بمؤمن بالقضاء والقدر وانما يؤمن بما يتلذذ به فقط. لكن الميزة لمن يؤمن بمر القضاء فيصبر على المصائب ويعلم انها
بقضاء الله وقدره الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله - 00:13:20

انا اليه راجعون. هؤلاء هم الصابرون وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون يعلمون ان المصيبة من
عند الله وانها لابد منه. وانها ما وقعت الا وهي مقدرة لابد من وقوعها - 00:13:40

فيصبرون ولا يجزعون ولا يتسلخون ويحاسبون انفسهم. تكون هذه المصيبة عقوبة على ذنب على على مخالفه فيحاسبون انفسهم
ويتوبون الى الله كما قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت - 00:14:00

ويغفو عن كثير. فيبدل ان يرجع ويتسخط يصبر. ويتبوب الى الله جل وعلا. ويعلم ان ما اصابه شيء الا سبب ذنبه فيتوب الى الله عز
وجل. فيكون ذلك خيرا له. تكون هذه المصيبة في النهاية خير - 00:14:20

وعاقبة حسنة له ف تكون في في مصلحتك اما الذي يرجع ويتسخط فانه لا يسلم من المصيبة ولا يؤجر عليها. بل يأثم بتسلخه.
وجزء يأثم بذلك فلا هو الذي سلم من المصيبة ولا هو الذي حصل على الاجر. نسأل الله العافية. نعم - 00:14:40

النبي صلى الله عليه وسلم الذي علمه الحسن بن علي يدعو به في النبي صلى الله عليه وسلم علم الحسن بن علي بن ابي طالب
رضي الله تعالى عنهمابن بنته فاطمة - 00:15:10

الله عنها قال له دعاء يدعو به في قنوتة. يعني القنوت الذي في الوتر الذي في الوتر بعد الركوع. يقول اللهم اهدني فيمن هديت
وعافني فيمن عافيت. وتولني فيمن توليت - 00:15:30

وقنني شر ما قضيت. انك تقضي ولا يقضى عليك. الشاهد فيه قوله وقني شر ما قضيت حيث اطاف الشر الى القضا والقدر. الشر وهو
المكرهه. الذي يصيب الانسان او يقع من الانسان من - 00:15:50

انه م قضي و مقدر. تعود امر النبي صلى الله عليه وسلم صدفة. الحسن ابن عمي يدعو ان يقيه شر ما قضى. ان يجعلها قضاءه خيرا
له. ولا يكن من الذين يصيّبهم - 00:16:10

القضاء والقدر فيجزعون ويتسخرون فيحصلون على اللائم. فهو دعا في ان يقيه شر القضاء والقدر بان يعينه على الصبر والتحمل
والرضا بقضاء الله وقدره فيكون ذلك خيرا له نهاية ومالا. لان الله لا يقضي ويقدر على المؤمن - 00:16:30

الا ما هو خير لك ان اصابته سراء شكر عليها فكان ذلك خيرا له. وان اصابته ضراء صبر عليها مكان ذلك خيرا له وليس ذلك الا
للمؤمن. الشاهد من الحديث شر ما قضيت. دل على - 00:17:00

ان الشر داخل في القضاء والقدر. ودل على انه يستحب ويسرع للانسان ان يدعو الله بان يقيه شر القضاء والقدر ان يقعوا شر القضاء
والقدر والا يجعله سببا لاظلاله. وجزعه وتسخنه - 00:17:20

وتكرهه لقضاء الله وقدره. لا يجعله سببا لشقاؤته. يجعله سببا لسعادته. نعم حجة لنا من ترك اوامرها واجتنائنا فيه. هذه مسألة عظيمة
تتعلق بالقضاء والقدر. يقول المؤلف رحمة الله ولا نجعل قضاء الله وقدره حجة لنا - 00:17:40

على المعاصي والمخالفات. فاذا وقع من الانسان معصية او حصلت منه خطيئة لا يتوب الى الله ولا يعترف بذنبه وانما يقول هذا
قضاء وقدر. هذا لا يجوز. الواجب على المؤمن اذا وقع منه مخالفه ان يتوب الى الله وان يستغفر ربها وينسب هذا الى نفسه هو الذي
فعل هذه - 00:18:10

المعصية وهو الذي اقدم عليها باختياره فهو الملوك. فلا يحول النوم على القضاة وانما يحول اللوم على نفسه ويعترف بخطأه. ويتوب الى الله سبحانه وتعالى. فالقضاء والقدر لا يحتاج به على فعل المعاصي. وانما يحتاج به على المصايب. التي لا اختيار للانسان فيها.

المصائب - 00:18:40

ما له فيها اختيار ينسبها الى القضاة والقدر لكن المعاصي له فيها اختيار وله فيها قدرة ومشيئة وفعل فهي فعله. وهي كسبه وهي باختياره يلوم نفسه ويحمل الذنب على نفسه فيتوب الى الله سبحانه ربنا ظلمنا انفسنا الابوان عليهم السلام قال - 00:19:10
ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. في الاية الاخرى فتلقي ادم من ربه كلمات فتاب عليه. انه هو التواب الرحيم. فالابوان لم يقولوا يا ربنا هذا قضاوك وقدرك. بل - 00:19:40

قال ربنا ظلمنا انفسنا اعترف وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. وكذلك الانبياء كل من حصلت منه بعض المخالفات رجع الى الله وتاب الى الله واستغفر ربها عز وجل - 00:20:00

فتاب الله عليه وغيرهم من باب اولى. فالمسلم لا ينسب ذنبه ومعاصيه الى القضاة والقدر. وان كانت بقضاء الله وقدره لكن هو له فيها فعل وله فيها اختيار وله اقدام - 00:20:20

عليها لو شاء تركها لم يجبر عليها ولم يكره عليها فهو يحمل نفسه الخطأ ويتوب الى الله فيغفر الله لمن تاب ويعفو عنه. هذا هو موقف المسلم من الذنوب والمعاصي ان - 00:20:40

حملها نفسه وان يتوب الى الله منها وان يستغفر الله منها بدل ان يقول هذه قضاء وقدر ويحتاج بالقضاء والقدر على فعل المعصية ويبير لنفسه ذلك ولا يتوب الى الله سبحانه وتعالى. نعم. اوامرها - 00:21:00

ان لله علينا حجة في انسان وبعدة الرسل. قال تعالى يا ايها الناس على الله حجة بعد الرسل. نعم. لما ذكر الله من ذكر من الرسل في قوله انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده. واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط - 00:21:20
وعيسى وايوب ويوحنا وهارون وسليمان واتينا داود زبورا. ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما. رسلا مبشرين ومنذرين. لئلا يكون للناس على الله - 00:21:50

حججة بعد الرسل. فالحكمة في ارسال الرسل وانزال الكتب قطع المعذرة عن العباد لان لا يحتاجون. ويقولون ربنا ما جاءنا من يحذرنا من المعاصي من يبين لنا ما هو الخير وما هو الشر؟ ما هو - 00:22:10

وما هو الضلال؟ ما عندنا علم الله انزل الكتب وارسل الرسل لبيان للعباد. الطاعة من المعصية والكفر من الايمان والخير من الشر. لانه لا يعذبهم قبل ان يرسل اليهم. ويبين لهم وما - 00:22:30

كانا معدبين حتى نبعث رسولا. ما كانا معدبين حتى نبعث رسولا. هذه من حجة الله على خلقه سبحانه وتعالى ولنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا - 00:22:50

اذا اوجبتم؟ قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب. فالله ارسل الرسل لقطع الحجة. عن العباد الا يحتاجون يوم القبامة لانهم ما جاءهم من يبين لهم. فلو كان في الاحتياج بالقضاء والقدر لو كان ذلك صحيحا - 00:23:10

نتعارض مع قوله لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. فدل على انه لا حجة للناس على الله لا في القضاة والقدر ولا في غيره. ما دام الله بين له ووضح لهم وامرهم ونهائهم - 00:23:30

فلا حجة لهم في القضاة والقدر. وانما يقع اللوم عليهم لانهم هم الذين فرطوا. فهم انما يؤخذون على افعالهم وتصرفات واما القضاة والقدر فهو من شأن الله سبحانه وتعالى. والانسان يرى من نفسه - 00:23:50

القدرة والامكانية. ويرى انه قادر على ان يفعل او لا يفعل. ويعرف الخير ويعرف الشر ويعرف الله يعرف النافع فهو الذي يقدم على هذه الامور باختياره مع علمه مع علمه بها - 00:24:10

فحينئذ انقطعت حجته على الله سبحانه وتعالى. نعم. ونعلم ان سبحانه وتعالى ما اراد هذا المستطاع بالفعل. وانه لم يجبر احدا على معصية لا لم يجبر لم يجبر. نعم. وهذا ايضا من الايضاح والبيان. فنحن - 00:24:30

نعلم ان الله سبحانه وتعالى لا يأمر وينهى الا من يقدر الفعل والترك هذا هو الذي يوجه اليه الامر الذي عنده القدرة والاستطاعة. اما الصغير الذي لا لم يبلغ والمجنون الذي لا يعقل والمكره الذي ليس له اختيار فهواء مرفوع عنهم القلب. ولا - 00:25:00 بشيء لانهم غير قادرين ولا مستطاعين. فالله رفع عنهم التكليف والمؤاخذة انما يكلف العاقل المستطيع المختار. العاقل يخرج المجنون تغيير المستطيع يخرج العاجز. الذي لا يقدر على شيء عاجز. المختار يخرج المكره. الذي - 00:25:30 يفعلوا الفعل او يقول القول بالاكره لا بالاختيار يجبر على ذلك من قبل الظلمة يتسلطون عليه هؤلاء يرخص لهم في دفع الاكره عنهم مع اطمئنان قلوبهم بالايام. القلوب لا احد يكره على ما فيها ابدا. لا يملكها الا الله سبحانه وتعالى. اما الافعال الظاهرة والاقوال الظاهرة هذه يكره - 00:26:00

الانسان عليها فلا يؤخذ لا يؤخذ الانسان. ربنا لا تؤاخذنا كذلك الناس الناس لا يؤخذ بدلا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. المخطيء الذي لم يتعمد لا لا ليس عليه - 00:26:30

شيء من قبل الله سبحانه وتعالى. نسينا او اخطأنا. الناس ليس عليه شيء من قبل الله. والمخطيء ليس عليه شيء لله سبحانه لعدم توجيه الخطاب اليه. عفي لامة الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. من كفر بالله من بعد ايمانه - 00:26:50

الا من اكره وقلبه مطمئن بالايام. هذا مستفت من اكره على الكلمة الكفر وقلبه مطمئن بالايام وانما قصده التخلص من الاكره فقط. فهذا لا حرج عليه. فدل على - 00:27:10

ان التكاليف تتبع القدرة والاستطاعة. والقصد والنية. واما من ليس لهم اهلية من هذه الامر فانهم لا يؤخذون. فدل على ان الثواب والعقاب يتعلقان باختيار العباد وافعالهم التي فعلوها باختيارهم وقادمهم وعلمهم بها. الجاهل ايضا لا يؤخذ فكان - 00:27:30

يجهل الحكم ومثله يجهل ولم تقم عليه حجة لم يبين له هذا لا يؤخذ ايضا بجهله هذه الامر تدل على ان الثواب والعقاب انما يتعلقان بافعال العبادة التي يفعلونها في اختيارهم - 00:28:00

وقدرتهم وارادتهم ومعرفتهم بها. نعم. وان الله لم يجبرهم على لم يجبرهم عليها بل اعطاهم القدرة. اعطاهم القدرة والاختيار. والاستطاعة في ان يفعلوا او يتركوا لم يجبرهم عليها جبرا لا اختيار لهم معه. ابدا هذا ما ما وقع في تكاليف الله - 00:28:20

سبحانه وتعالى لعباده. ما فيه جبر وانما فيه تخيير لمن شاء منكم ان يستقيم. وما تشاوون الا ان يشاء الله فرب العالمين اعطاهم المшиئة والاختيار. والقدرة مع العلم في الظالم - 00:28:50

النافع والخير والشر؟ نعم. وانه لم يجبر احدا على معصية طاعة. قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لا يكلف الله نفسا الا وسعها اي طاقتها وقدرتها. وما - 00:29:10

خرج عن وسعها وطاقتها فانها لا تؤخذ عليه. لا يكلف الله نفسا الا ما اتاكم نعم. وقال الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. قال تعالى فاتقوا الله ما - 00:29:30

حسب الاستطاعة والذي لا يستطيعه غير مسؤول عنه. العاجز هذا غير مسئول. اذا ترك الشيء عجزا عنه انه غير مسؤول عن تركه. ولكن اذا تركه وهو يستطيع ان يفعله. هذا هو المرافق - 00:29:50

نعم. قال تعالى اليوم تنسى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم. اليوم يعني يوم القيمة. تجزى كل نفس بما كسبت فاسند كسبها اليه. وعلق الجزاء به. فدل على انها لا تؤخذ بكسب غيرها - 00:30:10

على فعل غيرها ولا ما فعلته وهي غير قاصدة له او جاهلة به او اجهزة به على لا لا تؤخذ على ذلك. انما تؤخذ على ما كسبت. بفعلها واختيارها وارادتها وقادمها لا ظلم اليوم. لانه لو اخذهم على غير كسبهم لكان ظالما لهم - 00:30:30

تعالى الله عن ذلك علوا كبير لا ظلم اليوم وهو ان يؤخذ الانسان بافعال غيره او جرائم هذا هو الظلم. او يؤخذ ويعاقب بغير جريمة وبغير فعل. هذا ظلم الله جل وعلا لا يعاقب المؤمنين ولا ينفع الكافرين. هذا ظلم ووضع للشيء في غير موضع - 00:31:00

وانما الثواب والعقاب والجنة والنار يتعلقان بالكفر والايام والطاعة والمعصية فهي متعلقات بافعال العباد التي يفعلونها باختيارهم. وارادتهم ومشيئتهم هذا هو الذي بل يؤخذون عليه وهذا هو العدل. نعم. اما ان يؤخذ الانسان على شيء - 00:31:30

ان لم يفعلوا او على شيء فعله بغير اختياره. او بغير علمه او فعله مخطئاً فان هذا هو الظلم. الذي تنزه الله سبحانه وتعالى عنه. ولا حرج عليكم فيما اخطأتم به - 00:32:00

00:32:00 جناح عليكم فيما اخطأتكم به -

لكن ما تعمدت قلوبهم. وكان الله غفورا رحيمها. فتح لهم باب التوبة. باب المغفرة. لم يقنطهم فتح لهم باب التوبة وباب الرجاء مع خطأهم وتعمدهم للمخالفة لم يقنطهم من رحمته بـ [فتح لهم باب التوبة](#) - [00:32:20](#)

رجوع وباب التوبة والمغفرة وكان الله غفوراً رحيمًا لهن تاب. وامن واستغفر ربها. نعم. فدل على يجزى على سيده بالعظام. لا شك ان ان هذه الآيات وهذه النصوص. عل، حسنه بالثواب. وعل، سنه بالعقاب وهذا هو العد - 40:32:00

العدل ووضع الشيء في موضعه اللائق به. وهي معاقبة المحسن معاقبة يسيء واثابة المحسن هذا هو العدل. أما العكس فانه ظلم

00:33:10

00:33:10

ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمنفسدين في الارض؟ ام نجعل المتقين كالفجار ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ساء ما يحكمون. هذا سوء ظن بالله سبحانه وتعالى. لانه يظلم عبادك. فيعاقب المحسن - 00:33:40

ويثيب المسيح هذا ظلم ينزع الله جل وعلا عنه. او يسوى بين الاخيار والاشرار والمؤمنين والفجار هذا ينافي حكمة الله وعدله سبحانه وتعالى. نعم وهو فهي افعالهم وحسنانهم وسيئاتهم وهي واقعة بقضاء الله وقدره. لا شك لا يخرج عن قضاء الله وقدره شيء - 00:34:10

في قضاء الله وقدره لكن ليس لنا حجة في ان نبر اخطانا وجرائمنا بانها بقوائم وقدر هي بقضاء وقدر لكن انت لك اختيارة ولك مشيئة وقدرة فانت مسؤولة عن ذلك ولا تسألي عن قضاء الله وقدره والله لا - 00:34:50

مشيئة ولک قدرة فانت مسؤول عن ذلك ولا تسأل عن قضاء الله وقدره والله لا - 00:34:50

يُعاقب أحداً على القضاء والقدر. وإنما يُعاقبه على افعاله هو. تصرفاته هو. ما يُعاقبه لأنه قضى قدر عليه انه ايش؟ يُعمل كذا وكذا. هذا لا يتعلّق به ثواب ولا عقاب. القضاء والقدر ما يتعلّق بثواب ولا عقاب. وإنما - 00:35:10

هذا لا يتعلّق به ثواب ولا عقاب. القضاء والقدر ما يتعلّق بثواب ولا عقاب. وإنما - 00:35:10

يتعلق الثواب والعقاب بفعال العباد. وتصرات العباد. التي صدرت عنهم باختيارهم وارادتهم وعلمهم وتعتمدهم. نعم. والايام قول باللسان يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان. انتهى من مباحث القضاء والقدر انتقل الى تعريف الايمان تعريف الايمان الايمان في اللغة -

00:35:30

تصديق الايمان باللغة تصدق على امر مخبر عنه غائب على امر غائب مخبرين عنه سمي التصديق بذلك ايماناً لانه ائتمان للمخبر.

الاتصال: ٠٥٥٣٦١٠٦٥٦ | البريد الإلكتروني: info@aljazeera.com | الموقع الإلكتروني: www.aljazeera.com

اذا توفرت فيه الثقة هذا في اللغة الایمان هو التصديق الذي معه ائتمان على امر غائب لا نراه. كان يخبرك ان ان في البلد الفلاني كذا وكذا. انت ما ذهبت اليه ولا رأيته لكن تصدق - 00:36:40

00:36:40 - تصدقة لك: أنت ما ذهبت الله ولا أنته لك، وهذا

حقيقة شرعية لان الحقائق عند الاصوليين ثلاث حقيقة - 00:37:00

حقيقة شرعية لان الحقائق عند الاصوليين ثلاث حقيقة - 00:37:00

الحقيقة الشرعية. وحقيقة عرفية. وحقيقة لغوي هذه الحقائق عند الاصوليين. فتعريف الایمان هنا هو من الحقيقة الشرعية. لا الحقيقة اللغوية. ولا العرفي انما هو حقيقة شرعية مثل الصلاة حقيقة شرعية ليست حقيقة لغوية لأن الصلاة في اللغة الدعاء. مجرد

الدعاة صالة في اللغة - 20:37:00

لكن في الشرع هي أكثر من ذلك. هي الصلاة المعروفة العبادة المعروفة المبتدأة بالتكبيرة المختتمة. اقوال وافعال مفتوحة بالتكبير مختتمة بالتساءم هذه الصلاة في الشرع مكتوبة الصراحت كذاك، الراية كذاك، - 00:37:50 -

الصلوة والصيام والحج كلها حقائق شرعية. فالايمان حقيقة شرعية. قول باللسان وهو النطق بالشهادتين والذكر التسبيح والتهليل هذا ايمان، واعتقاد بالقلب يان، تؤمه: ان بصدة، قلك ما بمنطة، به لسانك. بصدة، قلك وبوقن - 10:38:00

بما ينطق به لسانك. وعمل بالجوارح يعني بالاعضاء بان تتحرك الاعضاء في عبادة والطاعة وترك المعصية والانتهاك عن المعاصي. فليس الايمان مجرد قول باللسان وليس هو مجرد عقيدة بالقلب فقط وليس هو مجرد عمل بدون عقيدة وبدون قول بل لابد من الامور الثلاثة - 00:38:40

مرتبط ببعضها بعضاً. يزيد بالطاعة الايمان يزيد بالطاعات. كل ما فعل الانسان طاعة زاد ايمانه بالمعصية كل ما حصل من الانسان معصية نقص ايمانه. والدليل على الزيادة والنقصان من القرآن الادلة كثيرة - 00:39:10

انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانها. على ربهم يتوكلون فدللت الآية على ان الايمان يزيد. اذا سمع الانسان القرآن زاد ايمانه واذا ابعد عن القرآن نقص ايمانه. ويزيد الله الذين اهتدوا هدى. واذا ما انزلت سورة فهم من يقول ايكم - 00:39:30

زادته هذه ايمانها. فاما الذين امنوا فاما الذين و اذا ما انزل سورة فهم من يقول ايكم زادته هذه ايمان. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانها. كل ما نزلت سورة من القرآن زاد ايمانه. واما الذين في قلوبهم مرض يعني نفاق. المرض يعني نفاق وشك - 00:40:00

رجسا الى رجسه لانهم لا يؤمنون بالقرآن وكل ما زاد القرآن زاد الشك في قلوبهم. زادتهم رجسا الى وماتوا وهم كافرون. كل ما زاد القرآن زاد الشك والريب في قلوبهم والعياذ بالله. فدل على ان - 00:40:30

الايمان يزيد ويزاد الدليل الذين امنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون لما اخبر الله عن خزنة جهنم عليها تسعه عشر فوافقت هذا ما في الكتب السابقة ان خزنة النار تسعه عشر من الملائكة زاد ايمانهم بذلك. واهل الكتاب ايضا صار - 00:40:50

عندهم ثقة في كتابهم ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون. ولن يقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا اراد الله بهذا ليش على هالنار تسعه عشر فقط؟ ما عليها يعني تسعه عشر بس التسعه عشر ذولا كل - 00:41:20

نشروا كل العالم ما يستطعون يتغلبون عليها. يقولون كذب. قال الله تعالى وما جعلنا اصحاب النار الا يا ملائكة تسعه عشر لكنهم ملائكة. والملك الواحد يستطيع ان يقهرب جميع البشر من اوله الى اخره - 00:41:40

قدرة الله سبحانه وتعالى في خلقهم وقوتهم فليسوا مثل البشر. الشاهد من الآية ويزاد ايمانها. فدل على ان الايمان يزيد. واما نقصان الايمان فمن المعلومات ان كل شيء يقبل الزيادة فانه يقبل النقصان. وايضا في الادلة - 00:42:00

فيدل على ذلك. مثل حديث الايمان بعض وسبعون شعبة. فاعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماتة الاذى عن الطريق والحياة شعبة شعبة من الايمان. فدل على ان الامام يزيد وينقص وانه شعب تبلغ بطبع وسبعون او بطبع وسبعون شعبة تكاملت هذه الشعب - 00:42:30

قد تكامل الايمان اذا نقص منها شيء نقص الايمان ادناها ولهذا قال ادناها اماتة الاذى عن الطريق ادنى الشعب اماتة الاذى عن الطريق. دل على ان الايمان فيه اعلى وفيه وكذلك في قوله صلى الله عليه - 00:43:00

وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فبسانه فان لم يستطع في قلبه وذلك اضعف الايمان. اضعف الايمان. فدل على ان الايمان يضعف. وانه هناك ايمانا كاملا وايمانا ناقصا وضعيما. فالانكار المنكر بالقلب هذا اضعف الايمان - 00:43:20

وليس وراءه ايمان فالذى لا ينكر المنكر بقلبه ليس بمؤمن. لم يبقى في قلبه ايمان. فدل على ان الايمان يقوى ويضعف ويزول بالكلية. وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل - 00:43:50

هذا دليل على ان الايمان ينقص. ويصير الى اضعف. اضعف شيء. ومنه قوله تعالى هم يومئذ اقرب هم هم للكفر هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان. جماعة من المنافقين - 00:44:10

ضعف الايمان في قلوبهم ليسوا منافقين النفاق الاكبر. لكنهم منافقون النفاق الاصغر لكن عظم ذلك في قلوبهم حتى صاروا اقرب الى الكفر. هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان. لم يبقى الا شيء يسير. ستار - 00:44:30

يسيرة ويخرجون للكفر. دل على ان الايمان يضعف. حتى يصير قريبا الى الكفر. وكذلك في حديث الشفاعة ان الله جل وعلا يوم

القيامة يقول اخرجوا من النار من كان في قلبه ادنى من قال حبة - 00:44:50

من خردل من ايمان. فدل على ان الايمان يضعف حتى يكون بمثقال حبة الخردل. وهي اصغر شيء. حبة خردل وهو نوع من النبات نوع من النبات حبة اصغر الحب. فالايمان يضعف حتى يصير مثل حبة الخرجل في القلب - 00:45:10
فهذه توجب لصاحبها الخروج من النار يوم القيمة. دل على فضل الايمان وانه وان ضعف فان صاحبه لا يخلد لا يخلد في النار. فدل على ان الايمان يضعف الى هذا الحد - 00:45:30

ولا شك ان ايمان الناس ليس على حد سواء فايمان ابي بكر الصديق رضي الله عنه يعدل ايمان الامة كلها. الا يستوي ايمانك عن ابي بكر وامام الفاسق من المسلمين. لا يستوي ابدا. تفاوت الايمان في قلوب الناس. هذا شيء معروف - 00:45:50

يقول ان الايمان سواء الايمان هو التصديق وهو في القلب وهو لا يتفاول هذا قول المرجنة وعندهم ان ايمان ابي ذكر وايمان افسق الناس سواء. هذا غلط كبير. الايمان ما هو ما هو بسواء ابدا. الايمان في القلوب ليس على حد سواء - 00:46:10
يزيد وينقص ويضعف ويقوى ويكمel وينقص فليس على حد سواء هذا مذهب اهل السنة والجماعة خلافا للمرجنة والمرجنة سموا بالمرجنة لانهم اخروا من من الارجاء وهو التأخير. اخروا الاعمال عن - 00:46:30

ما الايمان؟ فقلوا الايمان هو مجرد التصديق بالقلب فقط. واهله في اصله سواء عندهم لا يتفاولون وهم فرق اثبت المرجنة الذين يقولون ان الايمان مجرد المعرفة في القلب وهذا قول الجهمية مجرد المعرفة في القلب. فاذا عرف الانسان ربه يكون مؤمنا - 00:46:50

على هذا يقول ابليس مؤمنا لانه يعرف ربه. قال ربى بما اوبتني. وفرعون مؤمن وسائل الكفرة مؤمنين عند هؤلاء لانهم يعرفون ربهم في قلوبهم. لكنهم انكروه في ظواهرهم تكبرا وعنابا - 00:47:20

فما هناك احد لا يعرف ربه ابدا. وانما يجده وينكره من باب الاستكبار والعناد. هذا قول وهو اثبت الاقوال انه مجرد المعرفة بالقلب على هذا لا يكون على وجه الارض كافر. عنده - 00:47:40

القول الثاني قول الاشاعرة ان الايمان هو التصديق بالقلب ما يكفي المعرفة بل لابد من التصديق بالقلب وهذا قول باطل. لان الكفار يصدقون بقلوبهم. يصدقون بقلوبهم. كما قال الله وعلا فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين لا يات الله يجحدون. وقال جل وعلا وجدوا بها - 00:48:00

ايقنتها انفسهم ظلما وعلا. فانظر كيف كان عاقبة المفسدين. الكفار يصدقون بالرسول وسلم في قلوبه ويعرفون انه رسول الله. ولكنهم ابوا الاعتراف برسالته تكبر وعنادا وحافظا على شرفهم بذعهم ومكانتهم بين الناس. هذا هو الذي حملهم. او الحمية - 00:48:30

لاديانهم الباطلة كما قال ابو طالب عند وفاته هو على ملة عبدالمطلب عرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول لا الله الا الله فقال له نفر من الكفار كانوا - 00:49:00

وحاضرين عنده وهو في السياق قالوا اترغب عن ملة عبد المطلب؟ اخذته الحمية والعياذ بالله فقال هو على ملة ومات على ذلك وهو يعرف ان محمدا رسول الله. ولهذا يقول في شعره ولقد علمت بان دين محمد من خير - 00:49:20

اديان البرية دين لولا الملامة او حذار مسبة لوجتنى سمحا بذلك مبينا. ما الا خوف الملامة والمشبهة من الناس. حملته الحمية الجاهلية على البقاء على الكفر. مع انه يعرف ان - 00:49:40

رسول الله. يعرف انه رسول الله. ومات كافرا والعياذ بالله. ولما هم النبي صلى الله عليه وسلم ان يستغفر له. قال الله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين. ولو كانوا اولى تربى. من بعد ما - 00:50:00

بين لهم انهم اصحاب الجحيم. فليس الايمان مجرد التصديق بالقلب لان من كثيرا من الكفار يصدقون بقلوبهم ولكن ينكروا من باب الجحود والعناد والاستكبار. الفرقة الثالثة الذين يقولون ان الايمان - 00:50:20

تصديق بالقلب ونطق باللسان وهذا هؤلاء مرحلة الفقهاء. من فقهاء الكوفة ومنهم الحنفية يقولون الايمان نطق باللسان واعتقاد

بالقلب. ولا يجعلون الاعمال من الايمان. هؤلاء هم مرجئة الفقهاء وشرطها الرابعة من يقولون الايمان مجرد النطق باللسان فقط. وهذا

قول الكرامية - 00:50:40

وعندهم ان المنافقين مؤمنون لأنهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فهم مؤمنون عند الكرامين لأن الايمان عندهم مجرد النطق باللسان. وان لم يعتقد بقلبه هذه فرق المرجئة وكلها خطأ وضلال - 00:51:10

والحق ما ذهب اليه اهل السنة ان الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد على الله وصحابه اجمعين. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:51:30

كيف اللهم اني لا اسئلك ولكنني اسئلك اللطف فيه هذا ما هو حديث لا اسئلك رد القضاة لكن اسئلك اللطف فيه ما اعرف ان هذا حديث حتى يجمع بينه وبين قول الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:51:50

من شر ما قضيت. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. امرنا ان نملك قرية امرنا ان نربيها بها هل هذا امر بالمعصية؟ هذا امر قدرى. امر قدرى ما هو بامر شرعى. امرنا مترفيها امرا قدرى - 00:52:10

مثل قوله انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون لأن الامر على قسمين. الامر الالهي على قسمين كوني وامر شرعى. فالامر في قوله امرنا مترفيها امر كوني قدرى وليس شرعيا - 00:52:30

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل المشيئة تنقسم الى كونية وشرعية؟ فتكون مثل ارادة ام لا لا المشيئة شيء واحد كونية فقط ليس هناك مشيئة شرعية وانما هي كونية. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:52:50

انسان يعد مخيرا ام مسيرا ام للجميع؟ من جهة ما يجري عليه من الامراض والمصائب والاشياء التي ليس له وفيها اختيار يعد مسيرا. يعد مسيرا. ومن جهة افعاله وتصرفاته يعد مخيرا. ان شاء فعل وان شاء ترك. نعم. فهو ليس مسيرا فقط - 00:53:10

ليس مخيرا فقط وانما هو مسيير ومخير. لابد من هذا التفصيل. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله انا قوي القلب وعمل القلب ونخاف بينهما. قول القلب وعمل القلب شيء واحد. وهو نيتك وقصدك وارادتك - 00:53:40

اعمال القلوب كثيرة الخوف والخشية والرغبة والرجاء والمحبة كل هذه في اعمال قلوب وهي اعمال عظيمة. واقوال عظيمة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يكفي ان مع عمل القلب فقط حيث انه عمل يزيد وينقص. خاصة القرب من الله مع الزكاة والصيام والصدقة وحب الله ورسوله - 00:54:00

ولكن ان يترك الصلاة تهانوا او بعدم العلم. هذا قول المرجئة. قول المرجئة الذين يقولون ان الايمان باللسان واعتقاد بالقلب ولا تدخل فيه الاعمال. هذا ليس هو قول اهل السنة يعني ليس قول جمهور اهل السنة. جمهور - 00:54:30

قول جمهور اهل السنة ان الاعمال تدخل في الايمان. وان ترك الاعمال اما ان يزيل الايمان بالكلية كترك الصلاة واما ان ينقص الايمان. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. اذا كان الله سبحانه وتعالى يحرم العصاة والكافرين - 00:54:50

فهل لي ان اسأل واقول لماذا لم يجعلكم الله اهلين لقبول الحق؟ليس سبحانه على هدایتهم كما قال ولو شاء الله لامن من في الارض كلهم جمیعا. نعم اللي بعده. هذا سؤال ما هذا - 00:55:10

الظالم ما له محل لماذا يفعل الله كذا؟ نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه الندم يعالج القدر؟ نعم. هل الندم يعارض القدر كيف الندم يعارضك؟ الندم مطلوب ان الانسان يندم على افعاله السيئة ويتبوب - 00:55:30

الى الله سبحانه وتعالى ولا يعارض القضاء القدر. ما يعارض القدر بل هو ايمان بالقضاء والقدر ويندم على افعاله هو ما هو بیندم على القضاء والقدر. هذا ما هو من شأنه انما يندم على افعاله هو ومخالفاته هو. القاعدة ان الانسان لا ينظر الى القضاء - 00:55:50

والقدر هذا من شأن الله جل وعلا ومن لا ولا يعلم الا الله نحن لا ندرى عن القضاء والقدر. الذي علينا افعالنا نحن وعلينا من تصرفاتنا نحن هذا الذي يجب علينا. اما اننا نشتغل بالقضاء والقدر والتساؤلات لماذا - 00:56:10

هذا ليس من شأنك ولن نصل الى نفيه. لكن نشتغل بافعالنا وتصرفاتنا ونصح ما كان منها خطأ. وننمى ما كان منها صالحا هذا هو شأننا. نعم. الله بان البشر لا يمكن ان يروا - 00:56:30

الحقيقة فما رأيكم في قول ابن عباس انه هو الصحابي الوحيد الذي رأى جبريل على صورته النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل على صورته الملكية مرتين. مرة وهو في بطحاء مكة - 00:56:50

رأه بين السماء والارض على صورته الملكية قد سد الافق او سرت منه جناح كل جناح منها سد الافق ورأه نزلاً اخرى عند سدمة المنتهى وذلك في ليلة المعراج. واما ما عدا - 00:57:10

هاتين المرتين فكان جبريل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم في صورته في صورة رجل ويختابه ويبلغه ما امره الله تعالى به وتارة يراه اصحابه في صورة ذلك الرجل كما في حديث عمر دخل علينا رجل كذا وكذا - 00:57:30

اما ابن عباس رأى جبريل في صورته ما اعرف هذا. انا لا اعرف هذا. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. كثيراً ما يجري على فلان من الناس اشقاء الله. فما حكم هذه المقوله؟ نعم اذا كان هذا الانسان - 00:57:50

فاسقاً وعاصياً فهذا عالمة على ان الله اشقاء. كما انه اذا كان صالحاً وتقىها هذا عالمة ان الله اراد به خيراً فنحن نحكم على الظواهر. نحكم على الظواهر. فالفاشق العاصي هذا دليل على - 00:58:10

واما المؤمن التقى الصالح فهذا دليل على سعادته. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله انا طالب بالمرحلة الثلاثية وفي احدى الموضوعات الادبية التي ندرسها يقول الكافر. فمن لم يكن قوياً بأس قوياً قوياً قوياً - 00:58:30

الهزيمة كان مسلماً من غير اسلام. وفي موضع اخر يقول وفي كل مجتمع وفي كل زمان واركان يتساءل الانسان من اين جاء الى اين يذهب وحين مجيب. فيقول تختلف السبيل الى الامام بالله. فقد - 00:58:50

امنوا هي؟ لا هذه تعبيرات كفرية ليست ادبية الكلام الاخير بالذات ما ادري منين جيت ولا ادري وين رحت ولا ادري من هذا احد يحيره وشك والعياذ بالله. هذا كفر. الا - 00:59:10

ندرى منين جينا وندرى وين حنا رايحين ونعرف طريق الخير وطريق الشر بما بين الله جل وعلا لنا. فهذا جحود لما الله عز وجل والايام ما يحصل بهذه الطرق التي ذكرها بالوراثة انما يحصل الايمان بالكتاب والسنّة واتباع - 00:59:40

الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يجوز السكوت على هذا الكلام بل يجب ان يكتب عنه وان يرفع لسماعة المفتى للنظر فيه لأن هذا خطير لا سيما اذا كان في المقرر الذي يدرس على الطلاب. واما الكلام الاول وهو فمن لم يكن - 01:00:00

قوية ارادة قوية العزيمة كان مسلماً من غير اجتهاد. هذا كلام باطل. النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. فالمؤمن الضعيف فيه خير مهما كان. لايمانه بالله عز - 01:00:20

يلا لكن اذا كان هناك مؤمن قوي فهو خير منه بلا شك واحب الى الله. اما انه يسلب الايمان عن المؤمن الضعيف هذا مخالف لكلام الرسول صلى الله عليه وسلم فهو باطل. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. هل - 01:00:40

بين كلمتي القضاء والقدر كان معروفاً بالقرون الاولى. اما الاستبداد لها كان وقتها. القضاء والقدر لا شك فيه وال المسلمين ليسوا على شك في ذلك. من اولهم الى اخره. وانما لما ظهرت فرقة القدرية في اخر عهد الصحابة - 01:01:00

انكروا عليهم انكر عليهم المسلمين وشددوا عليهم وحصل في ذلك مناظرات وقتل كثير من دعاة القدرية. لأنهم اعتبروهم خارجين عن الايمان معترضون على الله سبحانه وتعالى فالقدرية فرقة ضالة وبعضاًها يصل الى حد الكفر والعياذ بالله. نعم. فضيلة الشيخ - 01:01:20

وفقكم الله ان هذا الايمان حقيقة شرعية. لماذا لا تعرفه بتعريف الرسول عليه الصلاة والسلام ام في هذا رب العالمين الكرام؟ نعم عطنا السؤال اللي بعده. فضيلة الشيخ وفقكم الله معلوم ان دعاء السنّة لا يجوز - 01:01:50

يا رحمة الله حميم. والسؤال هو انه قد اشد عليه هذا مع الاحاديث الواردة. استعانته عليه الصلاة والسلام في صفات الله اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك. هذا يا اخي من التوسل الى الله بصفاته. والله الاسماء الحسنى فادعوه بها - 01:02:10

هذا من التوسل. فانت تدعوا الله وتتوسل اليه باسمائه وصفاته. كما قال ايوب عليه السلام اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. توسل الى الله في حالته المرضية و حاجته و فقره برحمة الله عز وجل. فالتوسل الى الله والاستعاذه من صفات الله. والنبي صلى الله

عليه وسلم يقول اعوذ بكلمات الله التامات - 01:02:30

الاستعاذه بك بصفات الله والتلوسل بها هذا امر مشروع. اما دعاؤها فهذا لا يجوز. لأن الذي يدعى هو الله سبحانه وتعالى لا يدعى غير الله ابدا. وصفات الله ليست شيئا غير الله. حتى تدعى بل يدعى الله - 01:03:00

جل وعلا باسمائه وصفاته نعم. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:03:20